

## الحياة الاجتماعية

تقسم المجتمع الفاطمي الى فئات مختلفة وكانت الغالبية لاهل السنة اضافة الى اقلية شيعية، ويمكن تقسيم الفئات الى:

الفئة الاولى: ضمت طائفتي السنة والشيعية المصريتين.

الفئة الثانية: أهل الذمة من اليهود والنصارى، حيث اعتنق الكثير منهم المذهب الاسماعيلي .

الفئة الثالثة: الاتراك وهذه الفئة موجودة في الاراضي المصرية منذ ايام الدولة الطولونية.

الفئة الرابعة: وهي طبقة السودان ويعود وجودهم في مصر الى ايام كافور الاخشيدي.

الفئة الخامسة: فئة الافارقة من تونس جاءوا مع الخليفة الاول ( عبيد الله المهدي).

## مظاهر الحياة الاجتماعية

اتخذت الحياة الاجتماعية في مصر ابان العصر الفاطمي مظاهر البذخ والترف التي قلما نجد لها مثيل في اي عصر من العصور الاسلامية فقد تجلى هذا البذخ في الامتعة والفرش والخيام والشراب والمسكن ومن ابرزها القصر الشرقي الكبير . وكان الوزراء يعيشون عيشة الترف ايضاً. كما اهتم الفاطميون بالاعیاد والمناسبات الدينية واسبغوا عليها على ذلك من مظاهر الابهة والعظمة فمنها: عيد الفطر وعيد الاضحى ورأس السنة الهجرية والمولد النبوي ومولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ومولد ولديه الحسن والحسين عليهما السلام ومولد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام.

الحياة الثقافية: اهتم الفاطميون بنشر الثقافة العلمية والادبية والمذهبية التي تتصل بالمذهب الاسماعيلي كالفقه والتفسير ، كما شجعوا الترجمة من اللغات الاجنبية ونضجت ملكة البحث والتأليف.و حين تسلم الوزير يعقوب بن كلس الوزارة شجع العلم وحول الجامع الازهر الى مدرسة دينية ووفر لها كل ما تحتاج لانجاحها من مدرسين وتخصيص رواتب شهرية لهم . كما اقتنى الفاطميون الكتب النفيسة وخصصت قاعة خاصة لها اسمها خزانة الكتب . ان الحركة الثقافية في العصر الفاطمي سارت بخطى واسعة نحو التقدم والارتقاء.